من عبوديتك لله تعالى بقدر ما ملت اليهم فتامل ذلك

اخذ علينا العهود

ان لا نتاول على كلام الله او كلام رسله عليهم الصلاة والسلام
او كلام احد من كمل العارفين ولنقل في كل ما لا نفهم الله اعلم
ولا نقطع بنفي علمناه ولا نقول لا يحتمل هذا الكلام غير
ذلك سواء علمناه ذلك من طريق الفهم او الكشف
فاما كلام الله تعالى وكلام رسله فلا قدم لنا في فهمه على وجه
لعدم دخولنا حضرة الرسالة زاعلي احوال العارفين بدا
درجات النبوة فاذا كان اعلى العارفين لا قدم له في ذلك
فكيف بغيرهم واما كلام العارفين فمثلنا كذلك لا يذوق
شيئا من اشاراتهم فلا ينبغي قط تاويل كلام الاكابر وقد
سيدي افضل الدين جملة من اداب سيدي
امير مصر في زمن الدوله العثمانيه منها ان عبد
خدمة سالة عن معنى اية من كلام الله عز وجل فقال
للعبد اسكت مثلك يسال عن معني كلام الله عز وجل
مثل ابن عثمان الذي هو اكبر ملوك الارض الان
له ان يدعي لتاهيله لفهم كلام الله تعالى فكيف بك
وانت تعس الزبل تحت فرسي فاعجبني ادبه حفظه

اخذ علينا العهود

الله تعالى
ان ننظر دايما للذي علينا من الاداب والحقوق ولا ننظر

بلغ

للذي بحكم الوعد على اعمالنا في الدنيا والاخرة الا على
وجه الشكر فقط وذلك لنكون معترفين لله تعالى
بالجنة البالغة علينا ونتوب اليه ونستغفره واعلم
ان من شرط كل عارف ان يري نفسه قد استحقت
به الخسف لولا عفو الله تعالى وان الحق تعالى لو خسف
به كان عدلا منه تعالى من اهله في محله وقد طلب
جماعة من الفقرا كرامة من سيدي عبد العزيز
الديريني ليقوي يقينهم ويأخذوا عنه الطريق فقال
يا اولادي وهل بقي لامثالنا كرامة اعظم من ان الله تعالى
يمسك بنا الارض لنمشي عليها ولا يخسفها بنا والله
يا اولادي اني لا ارى المنة لله تعالى كلما رفعت قدمي
ووضعتها على الارض انتهى وهذا الامر ما علمته من احد
من اخواننا الا سيدي افضل الدين رحمه الله وقد دخلت
انا واياه على شخص من مشايخ مصر فلما اردنا الانصراف
وقرانا الفاتحة قال الشيخ ادعوا انتم فقال سيدي
افضل الدين اللهم انا قد استحقينا الخسف بنا نحن واخوانا
هذا فقطب الشيخ وجهه وذلك لمن قال هولا
الذين تصدروا للمشيخة وجلسوا بغير اذن شيخ بل رايت
من راي في منامه قايلا يقول له ابرز للناس فبرز فنازعه